# حوار للرئيس محمد أنور السادات
# مع وفد الكونجرس الأمريكي
# فى١٢ نوفمبر ١٩٧٧

في بداية اللقاء مع اعضاء الكونجرس الامريكي قال الرئيس السادات

انها لمناسبة سعيدة للغاية لاستقبالي لكم هنا واسمحوا لي ان انتهز هذه الفرصة لاطلب منكم ان تحملوا الي الشعب الامريكي كل العرفان للمساعدات والتفهم الذي حصلنا عليه ، لقد وصلتم في وقت نعتبره فصلا دافئا لاننا سنبدأ في دفع حركة السلام

لا اريد القي عليكم محاضرة : وأفضل ان يكون الامر حوارا بيننا وانني علي استعداد للاجابة علي اي اسئلة

سؤال : لقد ابديت استعدادك للذهاب الي الكنسيت وقال مستر بيجين انه يرحب بك هناك فمتي يتم ذلك ؟
الرئيس : ان ذلك يعتمد علي مستر بيجين نفسه ، ففي اليوم الاول كان رد فعله هو انه علي استعداد ايضا للمجئ الي القاهرة ، لكنه قال انني اضع شروطا مقدمة وان شروطي ليست مقبولة من اسرائيل وبالامس وجه بيجين رسالة من خلال اذاعتة الي الشعب المصري ، ولقد اجبنا علي هذه الرسالة انه يطلب السلام وحسن الجوار والعلاقات الطيبة الي آخرة . وقبل رسالة بيجين بيومين او ثلاثة قلت انني علي استعداد للذهاب الي الكنسيت بل قلت انني علي استعداد للذهاب الي نهاية العالم اذا كان ذلك يخدم السلام ويحفظ حياة جنودي وضباطي وعلي هذا الاساس فانني علي استعداد للذهاب الي الكنسيت في الوقت الذي يكونون هم فيه علي استعداد

سؤال : ولكن بيجين يقول انه مستعد؟
الرئيس : لم يقل ذلك بصراحة لقد قال انني اضع الشروط المسبقة والي اخرة ولكن ذلك ليس صحيحا ففي رسالة السلام التي وجهها بالامس تجاهل بيجين تماما الاراضي المحتلة الفلسطينية انني لا اضع الشروط المسبقة انني علي استعداد للذهاب الي الكنسيت .. بل وعلي استعداد للبقاء هناك يومين او ثلاثة لأناقش جميع اعضاء الكنسيت في حقوق الامة العربية ولكني لا اري اي مؤشر لهذا الترحيب

سؤال : هل استلمت دعوة رسمية بهذا الخصوص من مستر بيجين؟
الرئيس : لا لا

سؤال : سيدي الرئيس احمل لك اعجابا شديدا منذ البداية واشعر انك شجاع للغاية وانني اتساءل هل من الممكن ان تقوم بمزيد من الجهد الشخصي من اجل انعقاد مثل هذا الاجتماع
والجزء الثاني من سؤالي هل انت مهتم بمشاركة الاتحاد السوفيتي في مفاوضات جينيف؟
الرئيس : بالنسبة للجزء الاول من السؤال لقد اعربت عن رغبتي في الجلوس ليس فقط مع بيجين ولكن مع اعضاء الكنسيت الاسرائيلي
ويبلغون ١٢٠ عضوا وفيما يتعلق بالمفاوضات وموقفنا من مشاركة الاتحاد السوفيتي في جهود السلام فنحن ليس لدينا اي موقف ضد ان يأخذ السوفيت نصيبهم في عملية السلام ولكنني كنت اقول ان ٩٩% من ورقة اللعبة الراهنة هي في ايديكم في ايدي الامريكيين انتم في الولايات المتحدة ومع ذلك فانني لست ضد مشاركة الاتحاد السوفيتي ومع ذلك فانني اقول فلنذهب الي جنيف ونجلس ونناقش ونوقع اتفاقية السلام لننهي بذلك حالة الحرب التي استمرت ٣٠ سنة بعد الاتفاق علي كل الضمانات والاشياء الاخري

ومع ذلك انني مهتم جدا باتجاهات الاتحاد السوفيتي الراهنة نحو مصر لقد فرض حظر ارسال السلاح علي مصر منذ وقف اطلاق النار أي في ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣ اي منذ اكثر من ثلاثة اعوام ونصف العام وذلك الحظر مستمر ، حظر يشمل السلاح ويشمل ايضا قطع الغيار وذلك بهدف خلق الصعوبات امامي ولكني اقول شكرا للاصدقاء الذين يساعدوننا علي التغلب علي ذلك الموقف فقد تغلبنا علي كل ذلك . انني مهتم جدا باتجاة الاتحاد السوفيتي ازاء مصر وحقيقة فانني اضع حساباتي حتي لا يؤدي هذا لاتجاة الي خلق العقبات امام مؤتمر چنيف وهنا يأتي دوركم حين يتمكن الاطراف من التوصل الي اي فرع من الاتفاق انني لا اري خطرا في موقف الأتحاد السوفيتي لان هذه القضية هي قضيتنا ولنا كل الحرية

وفي نفس الرقت الذي يفرض فيه الاتحاد السوفيتي الحظر الشامل بالنسبة للسلاح وقطع الغيار فان اسرائيل تتلقي كما تقول التقارير الاخيرة التي وصلت من واشنطن اكواما من السلاح المتقدم وهم اقوي بمقدار ١٦٠ % عما كانوا عليه في اكتوبر

ومع ذلك فانني لا اخاف من السلام علي الرغم من هذا الحظر وعلي الرغم من عدم بيعكم لمصر اي اسلحة متقدمة او حتي اسلحة تقليدية وبالرغم من ذلك فنحن علي استعداد لقبول مخاطرة الاقدام علي ما يمكن ان يؤدي الي السلام

ايضا انني اقول ان الاتحاد السوفيتي لن يتوقف عن خلق المصاعب امامنا ولكننا لا نخاف من ذلك

سؤال : التقارير الصحفية قالت انك ستوافق علي عقد جنيف بدون حل مشكلة تمثيل الفلسطينيين؟

الرئيس : ليس هذا صحيحا لانني كررت من قبل ان جوهر المشكلة هنا هو المشكلة

الفلسطنية نحن سنذهب الي چنيف لابرام السلام السلام الدائم في المنطقة وبدون حل جوهر المشكلة الفلسطينية لا يمكننا التوصل الي السلام الدائم ولكنني قلت من قبل فلنترك كل المسائل الاجرائية لانها مسائل جانبية ولنكرس جهودنا الي الموضوع الساسي في جينيف معا ونبحث المشكلة برمتها بدلا من الاختلاف علي كلمة هنا او كلمة هناك الان

ان اسرائيل تلعب من اجل كسب الوقت انهم يريدون ان يشاهدوننا ونحن نختلف ونتعارك حول المسائل الاجرائية ولقد اعلنت ذلك للعالم اجمع وقلت لشعبي هذه الحقيقة وقلتها ايضا للعالم العربي ولكن بدون الفلسطينيين لا يمكن التوصل الي السلام في المنطقة ، إنها حقيقة تعترفون بها انتم الان ويعترف بها كل الراي العام العالمي وتعترف بها الامم المتحدة

سؤال : ما هي شروط السلام التي تقبلونها والتي يمكن ان يقوم عليها السلام؟
الرئيس : لقد ذكرت من قبل اننا علي استعداد لتوقيع اتفاقية سلام في جينيف مع جميع الاطراف المعنية باشراف الدولتين العظميين او اي جهاز دولي اخر ترتضيه اسرائيل . فكرتي هي ان نضع في البند الاول انهاء حالة الحرب التي استمرت منذ قيام اسرائيل وبعد ذلك نضع اي ضمانات تريدها اسرائيل ضمانات من الولايات المتحدة او من الدولتين العظميين او من القوي الكبري بريطانيا وفرنسا ليس لدينا اي اعتراض علي هذا وقد تضمن هذه الضمانات مناطق منزوعة السلاح علي اسس متبادلة علي الحدود

ومن الممكن ان تتضمن الضمانات ايضا تواجد قوات الامم المتحدة علي الحدود ومن الممكن ان تتضمن محطات انذار مبكر علي الحدود

واذا أرادت اسرائيل ان ترتبط باتفاقية دفاع مع امريكا فنحن لن نعترض علي ذلك وسوف نطلب نفس الضمانات لنا باستثناء الضمان الاخير الخاص باتفاقية الدفاع مع امريكا لاننا دولة غير منحازة وسنظل كذلك وبالتالي اذا استطعنا التوصل الي مثل هذا الاتفاق بحل المشكلة الفلسطينية من خلال اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة فانني اعتقد أنه يمكننا التوصل الي السلام الدائم في المنطقة

سؤال: وماذا عن القدس؟
الرئيس : ان هناك حقيقة ان الاراضي التي تم احتلالها بعد سنة ١٩٦٧ يجب اعادتها وان علي الاسرائيليين ان ينسحبوا منها ، اننا سنعطي الاسرائيليين الضمانات المقابلة ولابد ان ينسحبوا من الارض التي احتلت في سنة ١٩٦٧ ولابد من اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة علي ان يربط بينهما شريط ارضي

سؤال : ما الذي تريد ان تقدم عليه الولايات المتحدة لدفع جهود السلام؟
الرئيس : هذا سؤال مهم للغاية وعندما اقول ان في ايدي الولايات المتحدة ٩٩% من اوراق اللعبة غضب الاتحاد السوفيتي مني بشدة ولكن لقد حان الوقت ليعترف الجميع بهذه الحقيقة سوف اسرد عليك من التاريخ ما يمكن ان يعكس الدور الذي لابد وان تلعبة الولايات المتحدة وما يمكنها ان تفعله ففي خلال الاتفاق علي فصل القوات الاول الذي وقعته مع اسرائيل في ذلك الوقت تم التفاوض علي هذه الاتفاقية في يناير وقبل ذلك بشهرين قامت هناك معركة اكتوبر وكانت القوات تواجة بعضها البعض وجاء هنري كيسنجر وبدأ رحلاته المكوكية بين مصر واسرائيل وفي نقطة ما وصل هنري الي طريق مسدود وجاء الي في اسوان وقال لي انه وصل الي طريق مسدود لان السيدة العجوز مسز مائير مازالت عنيدة للغاية ، كما تعلم كانت اثار حرب اكتوبر التي وصفوها بانها زلزال عنيفة علي اعصابهم قلت له انك صديق الطرفين ومشكلة الصراع

العربي - الاسرائيلي هي في رأيي تتضمن ٧٠% منها مشاكل يمكن ان نسميها مشاكل نفسية وتتضمن في ٣٠٪ منها مشاكل تتعلق بالمضمون قلت لكيسنجر ان هذا ظرف هام هناك الولايات المتحدة التي هي محل ثقتي ومن الطبيعي ان تكون محل ثقة الاسرائيليين لانكم تمدونهم بكل شئ ولذلك قلت الا تستطيع التقدم باقتراح امريكي لإنهاء هذا الطريق المسدود ولكي نحصل علي مخرج وفي ذلك الوقت قام بالاتصال بالرئيس نيكسون وبدأ يضع اقتراحا امريكيا وعندما قدم هذا الاقتراح لي وللاسرائيليين بدأنا كالعادة لاننا لا نثق في بعضنا البعض في مناقشته وبعد ذلك اتفق الطرفان علي هذا الاقتراح الامريكي الذي اعطي قوة دفع لعملية السلام واسرد عليكم هذا لاقول انه حين نواجة الطريق المسدود فان علي الولايات المتحدة ان تتحمل مسئولياتها ذلك لانكم تتمتعون بثقة الجانبين وعليكم ان تتقدموا باقتراح امريكي يساعد علي عدم اضاعة الوقت ويساعد علي تذليل المصاعب التي قد تظهر علي الطريق وهذا هو ما اصفة بدور الولايات المتحدة الهام في المفاوضات وهو مسألة هامة ذلك لان الظروف الراهنة لم تكن مهيأة من قبل وهو وجود علامات الثقة ما بين العالم العربي والولايات المتحدة هذه الثقة لم تكن موجودة من قبل بل ومنذ قيام اسرائيل نحن لا نثق بالولايات المتحدة ونحن علي استعداد للذهاب الي نهاية العالم لتسوية المشكلة ومن اجل السلام اذن فان دور الولايات المتحدة اذا لم يكن اهم الادوار فهو دور مهم جدا وضروري جدا من اجل التوصل الي اي اتفاق في هذه المنطقة

سؤال : انني معجب بجهودك الخاصة بالتوصل الي السلام في الشرق الاوسط وعندما تعلن استعدادك للذهاب الي الكنسيت اعتقد ان هناك اخرين لن يكونوا سعداء بذهابك الي هناك فهل يمكن التعليق علي كيفية توحيد الموقف العربي للذهاب الي چنيف ذلك اننا نفهم ان هناك بعض المصاعب مع سوريا؟

الرئيس: كما قلت لك من قبل ليس لدي مشاكل انني علي استعداد للذهاب ومناقشة كل شئ معهم في الكنسيت ولكني اقول انه لم يكن هناك ابدا موقف عربي موحد يماثل الموقف العربي الحالي بل ومنذ نشأة اسرائيل ، العالم العربي الان بأكمله يريد السلام ومستعد لاقامة السلام في المنطقة وانتم تعلمون اننا جميعا في العالم العربي ، علي استعداد للتوصل الي السلام وهي رغبة اصيلة لدينا جميعا

والسؤال الان : هل اسرائيل علي استعداد للسلام ؟ إنني شخصيا اشك في هذا وذلك بسبب المصاعب التي تثيرها من وقت لاخر لقد اتفقنا علي وفد عربي موحد وكما قلت لكم ان فلسطين هي جوهر المشكلة ولا يمكن ان نذهب بدون الفلسطينيين وبالتأكيد سيكون في الوفد العربي فلسطينيون فاعتقد ان كل شئ الان معد للتوصل الي تسوية تقوم علي سلام عادل ولكن ليس السلام الذي يصفه مستر بيجين عندما يقول ان فلسطين هي ارضهم وانهم استعادوها هو يقول ذلك ايضا علي الارض التي احتلوها بعد ١٩٦٧ نحن علي استعداد حقيقة للسلام فهل مستر بيجين واسرائيل علي استعداد للسلام لهذا تقدمت باقتراحي انني اعلن أنهم يختلفون بشدة فيما بينهم فبالتأكيد هناك من زملائي من قد لا يتفقون معي وبعض المساعدين الذين يقفون هنا لم يعلموا بهذا الاقتراح بعضهم فوجئ به وحتي الصحفيين الكل فوجئ بهذا الاقتراح ولكن الحقيقة تبقي ان شعبي وافق علي ذلك وسوف يناقش البرلمان خطابي ولكنهم أبدوا موافقتهم وبالتالي فليس الموقف العربي الذي يشغلني انما الموقف الاسرائيلي

سؤال : اشكرك سيدي الرئيس علي حفاوة الاستقبال في المرة السابقة واننا سعداء بالمجئ مرة اخري انني اتفق معك في ان جوهر المشكلة هو المشكلة الفلسطينية ولكن السؤال كما فهمته من الاسرائيليين انهم علي استعداد لمقابلة اي مجموعة من العرب

ليسوا ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية فهل تصر علي تمثيل منظمة التحرير او مجموعة اخري من الفلسطينيين

الرئيس : لقد قدمت الحل لهذة المشكلة لان الاسرائيليين يضعون فيتو علي منظـــمة التحرير الفلسطينية علي الرغم من ان مستر بيجين قال عن نفسه انه كان ارهابيا وانه يشعر بالفخر لانه كان ارهابيا وحتي الامس القريب كان ممنوعا من الدخول الي بريطانيا لما قام من اعمال ارهاب ضد القوات البريطانية في فلسطين

سنذهب في وفد عربي موحد ولا يمكن لاحد ان يضع فيتو علي ممثل هنا او هناك وإلا فسنفعل بالمثل فهناك الان وفدان : الوفد العربي والوفد الاسرائيلي لنترك كل هذا فماذا لو قبل الفلسطينيون استاذا جامعيا امريكيا من اصل فلسطيني هل ستنظرون اليه علي انه ارهابي ؟؟ لقد اتفقت مع عرفات وارسلت هذا الاقتراح الي كارتر اعتقد ان هذا امر مثير !

سؤال : ان رد فعل رئيس وزراء اسرائيل الدقيق لاقتراحك بالذهاب الي الكنسيت هو انك اذا اعطيتهم الوقت الكافي فانهم سيستقبلونك بكل الحفاوة التي يستقبل بها رئيس الدولة ما هو تقييمكم لسريان اتفاقية سيناء وهل توافق علي اتفاقية مماثلة لما يجري الان في سيناء اي محطات الانذار المبكر وذلك عندما تتحرر سيناء؟

الرئيس : انني اقول لك انني سأعطي مستر بيجين كل الوقت الذي يريده ولكن علينا الا نضيع كثيرا من الوقت انني علي استعداد للذهاب الي هناك عندما يكونون علي استعداد لاستقبالي وعليهم ان يرتبوا الاجتماع هناك مع كل الاعضاء في الكنسيت اما حول اتفاقية فصل القوات الثانية فانها كانت اتفاقية بيني وبين الولايات المتحدة واسرائيل تفهم هذا ايضا ان هذا الاتفاق يستمر لمدة ثلاث سنوات وقد جددنا صلاحية استمرار القوات

الدولية في الشهر الماضي حتي اكتوبر ١٩٧٨ وهذا هو التاريخ الذي اتفقت عليه الولايات المتحدة وكما تعلمون فانني احترم دائما كلمتي ، ان اتفاقية الفصل الثانية للقوات في سيناء ستنتهي في اكتوبر ١٩٧٨ وفيما يتعلق بمحطات الانذار المبكر فانه يمكن ان يكون جزءا في الضمانات التي تعطي للجانبين

سؤال : هل تري ان المشكلة الفلسطينية هي العائق الاساسي للتوصل الي سلام او تسوية بين العرب والاسرائيليين؟

الرئيس : لقد عبرت عن رأيي اننا لن نذهب الي چنيف هذه المرة من اجل فصل ثالث للقوات واتفاق جزئي اننا سنذهب هذه المرة لتحقيق السلام الدائم في المنطقة ان جوهر المشكلة هو المشكلة الفلسطينية وقلت انه لو ارادت اسرائيل فعلا تحقيق السلام فان المشكلة الفلسطينية لن تكون مشكلة لنا جميعا لان حلها يأتي من خلال اقامة وطن للفلسطينيين وهذا ما اعترفت به حكومتكم اخيرا واذا لم يكن في نيتهم السلام " اي الاسرائيليين " فسوف يختلقون المشاكل والمصاعب

سؤال : ما هو تقييمكم لرأي بيجين عندما يقول ان الاسرائيليين فلسطينيون؟

الرئيس : لا اتفق معه في الرأي علي الاطلاق

سؤال : بالنسبة لكثافة التسليح في ليبيا انهم ينظرون الي ذلك في اسرائيل علي انه من الممكن استخدام هذا التسليح ضدهم ؟ ما هو السبب وراء هذا التسليح الضخم في ليبيا في رأيكم ؟

الرئيس : حقيقة ليبيا عملية حشد السلاح وقد قلت منذ عامين عندما قابلت الرئيس فورد فى سالزبورج في النمسا وبالنسبة لي شخصيا لا يوجد لدي اي قلق من هذا السلاح ، الشئ الغريب هو ان اسرائيل قلقة بشأن هذه المسالة لماذا تشعر بالقلق ؟

لقد اعطيتم اسرائيل اكثر الاسلحة المتطورة ولذلك اخشي ان الوقت سيتحسن عندما تواجهون تحدي اسرائيل لكم لانهم حصلوا علي كل طلباتهم ، لديهم اكوام من السلاح مثل ليبيا ترسانة ضخمة انني اتعجب لقلق اسرائيل انهم يقدمون علي حشد السلاح اكثر مما يقوم به القذافي

سؤال : هل توقع علي اتفاق منفرد مع اسرائيل حول سيناء؟
الرئيس : لابد ان اقول لك بكل صراحة في هذا الصدد ان لمصر مسئولياتها التاريخية في العالم العربي والمنطقة فاذا ارادوا التوصل معنا الي اتفاق فلماذا ليس ايضا مع العرب وبكل وضوح وصراحة لا يمكنني توقيع اتفاق منفرد مع اسرائيل فان المشكلة برمتها ليست مشكلة مصرية فان المشكلة مشكلة عربية ولذلك طلبت من وزير اعلامي الرد علي مستر بيجين فلماذا يتحدث الي الشعب المصري وحده ، لماذا لا يخاطب العالم العربي انني سعيد جدا لانكم اعترفتم بالحقيقة بانه لابد للفلسطينيين من وطن واريد ان أؤكد هنا انني اضع كل ثقتي في الرئيس كارتر فان مصر كأكبر دولة في المنطقة مع السودان تحتل ثلثي العالم العربي فمصر لديها مسئوليات تاريخية ولا يمكنني التوقيع علي انفراد مع اسرائيل لقد وقعت اتفاقية الفصل الاولي والثانية ولكن السلام يجب ان يكون شاملا من جانب جميع الاطراف المعنية

سؤال : هل اقتراحك بالذهاب الي الكنيست هو مجرد رمز وتعبير عن الرغبة في التوصل الي السلام ام انك تعني ذهابك حقيقة الي الكنيست؟
الرئيس : لقد كنت واضحا جدا فقبل حرب اكتوبر بسنوات قلت انني علي استعداد للذهاب الي نهاية العالم اذا تمكنا من التوصل الي السلام وعندما اقول انني ساذهب الي الكنيست لا يعني ذلك مفاوضات ثنائية بل لقاء عام ينقله التليفزيون والاذاعة الي كل العالم

انني امثل مصر فقط التي تمثل ثلث العالم العربي ولا استطيع ان اطلب من اي من زملائي في العالم العربي ان يقدم علي ذلك

سؤال : حول عدم حل المشكلة الفلسطينية من خلال جهود العالم العربي خلال السنوات التي سبقت ١٩٦٧؟

الرئيس : انها لقصة طويلة في تاريخنا من جانبنا اتفقنا علي غزة للفلسطينيين واصبحت الضفة الغربية مع الاردن ونحن علي استعداد في اي وقت لتسليم غزة للفلسطينيين اننا علي استعداد لتسليمها اليهم عندما نطالب بذلك انه لتاريخ طويل ولكن اذا اتجهنا نحو استتباب السلام فعلينا ان نعطي الفلسطينيين وطنا

سؤال : حول تكثيف السلاح السوفيتي والوجود السوفيتي المتزايد في افريقيا في بعض الدول الافريقية

الرئيس : لقد ناقشت هذه المسالة في ابريل عندما اجتمعت بالرئيس كارتر وناقشت ذلك ايضا في الكونجرس وقلت رأيي فيه وكان قد جاءني انذار من مستر بريجنيف يقول فيه انه سينفذ سياسته في افريقيا ويهدد باننا لو وقفنا ضدها فانهم ينوون الاستمرار وقال فيه انه يخشي ان تقوم السودان بهجوم علي اثيوبيا لكن اهتمامنا نحن في مصر والسودان هو ان اثيوبيا ترسانة ضخمة وهناك احتمال في ان تهاجم اثيوبيا السودان وفي ردي علي السيد بريجنيف قلت ان مصر سوف تقف الي جانب السودان

سؤال : هل لديكم نصيحة في هذا الشأن؟

الرئيس : قلت لرجالكم في واشنطن في ابريل الماضي ان هناك شيئا مذهلا بسبب فيتنام لديهم عقدة فيتنام ان ما يطلبه منكم الافريقيون لا يطلبون الجنود الامريكيين وانما يطلبون شراء السلاح للدفاع عن نمط حياتهم بسبب عقدة فيتنام هذه فان الولايات المتحدة لا تستجيب بالشكل المطلوب

وكما قلت للرئيس كارتر ورجالكم في واشنطن اننا لا نريد جنودا امريكيين يحاربون معركتنا وانما نريد ان نشتري السلاح للدفاع عن حدودنا وبلادنا واستقلالنا ان لكم اصدقاء اكثر مما تتصورون واذا بدأتم في وضع الحظر علي بيع السلاح لاصدقائكم فان ذلك يصبح مخيفا للغاية

سؤال : لو افترضنا ان العالم العربي يستطيع التوصل الي اتفاق مع اسرائيل وان الاتحاد السوفيتي لن يستفيد من هذا الاتفاق وانه من خلال تدخل طرف عربي اخر يكون معنيا اقل بالمشكلة قد يستطيع ان يخرب الاتفاق ما الذي يمكن ان يحدث في هذه الحالة ؟

الرئيس : اقول لك بصراحة انني لا اخشي الاتحاد السوفيتي ، ان الاتحاد السوفيتي لن يوقف حماسنا للتوصل الي اتفاق سلام وعندما تجئ اسرائيل وتلعب الولايات المتحدة الدور الذي يجب ان تلعبه فاننا سنحقق السلام فلا الاتحاد السوفيتي ولا اي طرف يمكنه عمل شئ فنحن الاطراف المعنية انها مشكلتنا وهي ارضنا ونحن نعيش هنا كل الاطراف المعنية ولنا الحق في اتخاذ قرارنا وان نعمل علي التوصل الي ما نتفق عليه دون تدخل اي قوة كبري

www.anwarsadat.org